

بحار الأنوار

[257] إن ا [تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في أصغر من السن الذي فيه أبو جعفر. (1) 54 - نص: علي بن محمد، عن محمد بن الحسن، عن عبد ا [بن جعفر الحميري، (2) عن الرضا عليه السلام قال: إن ا [تعالى احتج بعيسى عليه السلام وهو ابن سنتين. (3) 55 - كا: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن خالد، عن سعدان بن مسلم، عن معلى بن خنيس، عن أبي عبد ا [عليه السلام قال: إن عيسى بن مريم عليه السلام لما أن مر على شاطئ البحر رمى بقرص من قوته في الماء، فقال له بعض الحواريين: يا روح ا [وكلمته لم فعلت هذا وإنما هو من قوتك؟ قال: فعلت هذا لدابة تأكله من دواب الماء وثوابه عند ا [عظيم. (4) 56 - يه: عن جابر بن عبد ا [الانصاري أن أمير المؤمنين عليه السلام سأل عن الديراني الذي كان في مسجد براءنا وأسلم على يديه: من صلى ههنا؟ قال: صلى عيسى بن مريم عليه السلام

(1) اصول الكافي 1: 384. (2) في المصدر: عبد ا [بن جعفر قال: دخلت على الرضا عليه السلام أنا وصفوان بن يحيى وأبو جعفر عليه السلام قائم قد أتى عليه ثلاث سنين، فقلت له: جعلنا ا [فداك ان - وأعوذ با [- حدث حدث فمن يكون بعدك؟ قال: ابني هذا - وأوماً إليه - قال: فقلنا له: وهو في هذا السن؟ قال: نعم وهو في هذا السن، ان ا [تبارك وتعالى احتج بعيسى عليه السلام وهو ابن سنتين انتهى. قلت: فيه غرابة لان عبد ا [بن جعفر قدم الكوفة سنة نيف وتسعين ومائتين، وكان في سن من يحمل عنه الحديث، فسمع أهلها منه وأكثروا، وأبو جعفر الجواد عليه السلام ولد سنة 195، فعليه فيكون عبد ا [بن جعفر ممن عمر أكثر من 110 سنة وهو بعيد جدا، فيحتمل قويا اسقاط فاعل (دخلت) عن الاسناد، ويؤيده ما ذكره قبل ذلك باسناده عن علي بن محمد الدقاق قال: حدثني محمد ابن الحسن، عن عبد ا [بن جعفر الحميري، عن محمد بن أحمد بن قتادة، عن المحمودي، عن اسحاق ابن اسماعيل، عن ابراهيم بن أبي محمود قال: كنت واقفا عند رأس أبي الحسن علي بن موسى عليه السلام بطوس قال له بعض من كان عنده: ان حدث حدث فالى من؟ قال: الى ابني محمد، وكأن السائل استصغر سن ابي جعفر، فقال له ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام: ان ا [بعث عيسى بن مريم ثابتا به شريعته في دون السن الذي اقيم فيه ابو جعفر ثابتا على شريعته. انتهى. بل يمكن أن يقال باتحاد الحديثين وان احدهما منقول بالمعنى فتأمل. (3) كفاية الاثر: 324. (4) فروع الكافي 1: 164.

